

المتشددون يهنعون الصلاة بهمسجد تونسي

منع المتشددون تونسيون إقامة صلاة الجمعة في جامع الفتح بهرگز ولاية بنزرت (شمال شرق) احتجاجا على قرار وزارة الشؤون الدينية بتحجية وتنشدد نصب نفسه إهاما على الجامع بدون ترخيص من الوزارة، واستبداله بأخر.

وقال مسؤول أهني إن المتشددين تبادلوا الشتائم والسباب والضرب داخل المسجد مع مصليين آخرين رحبوا بقرار تحجية الإمام المتشدد.

وأضاف: بعدها منع المتشددون إقامة صلاة الجمعة، ومع تحول الجامع الى حلبة مصارعة، قرر القاهون على الجامع إغلاقه.

وهذه أول مرة يتم فيها إلغاء صلاة الجمعة بأحد الجوامع في تونس بسبب خلافات حول الإمام، منذ الإطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وبعد الإطاحة بين علي الذي كان يخضع دور العبادة والخطب الدينية التي تلقى فيها لرقابة أهنية صارمة، سيطر متشددون على منات الجوامع بالقوة.

وتقول وسائل إعلام ورجال دين إن المتشددين ينشرون في الجوامع التي يسيطرون عليها الفكر المتشدد ويحرضون شبانا على السفر إلى سوريا لقتال القوات الحكومية هناك تحت مسمى الجهاد.

وأعلنت وزارة الشؤون الدينية الشهر الحالي أن نحو 50 جامعها في تونس من إجهالي 5 آلاف لا تزال تحت سيطرة متشددين، في حين تقول جهعيات غير حكومية إن منات المساجد لا تزال تحت سيطرتهم.